زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو وفي نحو قام زيد فقعد عمرو تقول في
الإخبار عن زيد الذي ان قام فقعد عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد فقعد
عمرو لأن ما في الفاء من معنى السببية نزل الجملتين منزلة الشرط والجزاء وفي نحو
قام زيد وقعد عنده عمرو تقول في الإخبار عن زيد الذي قام وقعد عنده عمرو زيد
وعن عمرو الذي قام زيد وقعد عنده عمرو وفي نحو ضربني وضربت زيدا ونحو
اكرمني واكرمته عمرو تقول في الإخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد وعن
عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو **التاسع** امكان الاستغناء عنه فلا يخبر
عن اسم ليس تحته معنى كثواني لا عليك نحو بكر من ابي بكر اذ لا يمكن ان يكون
خبرا عن شيء. **تنبيهات** الاول الشرط الرابع في كلامه مغن عن
اشتراط الثاني لأن ما لا يقبل التعريف لا يقبل الإضمار وقد نبه في شرح الكافية
على انفراد كل زيادة في البيان **الثاني** او في قوله او بمضمر بمعنى الواو لما
بان لك ان الشروط المذكورة في النظم اربعة وان الثالث والرابع لا يغني احدهما
عن الآخر وقد عطف في الكافية ثلاثة شروط بالواو فقال وشرط الاسم مخبرا
عنه هنا جواز تأخير ورفع وغنى عنه باجنبي او بمضمر ومثبتا وعادم
التنكير وجعل كلا منها في الشرح شرطا مستقلا **الثالث** سكت في
الكافية ايضا عن الثلاثة الأخيرة وقد ذكرها في التسهيل واخبروا هنا بال
اي الموصولة عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما اي بشرط جواز الإخبار
عن الثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذي وقد عدها الاول ان يكون المخبر
عنه من جملة يتقدم فيها الفعل وهي الفعلية والرمز اليه اشارة بقوله فيه
الفعل قد تقدما الثاني ان يكون الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر
عن زيد من قولك زيد اخوك ولا من قولك عسى زيد ان يقوم ولا من قولك ما قام
زيد والى هذه الشروط اشار بقوله ان صح صوغ صلة منه لال اذ لا
يصح صوغ صلة لال من الجامد ولا من المنفي ثم مثل لما يصح منه ذلك بقوله كصوغ
واق من وقى الله البطل فان اخبرت عن الفاعل قلت الواقي البطل الله او
عن المفعول قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز لك ان تحذف الهاء لأن عائد
ال لا يحذف الا في ضرورة كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة

وان

اي غير ال

وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها أبين وانفصل وان رفعت ضمير ال وجب
استتاره ففي نحو قولك بلغت من اخويك الى الزيدين رسالة اذا اخبرت عن التاء
قلت المبلغ من اخويك الى الزيدين رسالة انا لأن في المبلغ ضميرا مستترا لأنه
في المعنى لال لأنه خلف من ضمير المتكلم وال للمتكلم لأن خبرها ضمير المتكلم والمبتدا
نفس الخبر وان اخبرت عن شيء من بقية اسماء المثال وجب ابراز الضمير وانفصاله
لجريان الوصف على غير ما هو له تقول في الإخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى
الزيدين رسالة اخواك وعن الزيدين المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة
الزيدون وعن الرسالة المبلغها انا من اخويك الى الزيدين رسالة والمبلغ
خال من الضمير في هذه الامثلة لأنه فعل المتكلم وال فيهن لغير المتكلم لأنها نفس
الخبر الذي اخبرت به فانا فاعل المبلغ وضمير الغيبة هو العائد وكذا تفعل مع ضمير
الغيبة فتقول في الإخبار عن ضمير الفاعل من نحو زيد ضارب جاريته زيد الضارب
جاريته هو ففي الضارب ضمير مستتر لجريانه على ما هو له وان اخبرت عن الجارية
قلت زيد الضاربها هو جاريته فلا ضمير في الضارب بل فاعله الضمير المنفصل
لجريانه على غير ما هو له. **تتمة** يجوز الإخبار عن اسم كان بال
وغيرها فتقول في نحو كان زيد اخاك الكائن اخاك زيد والذي كان اخاك زيد واما
الخبر ففيه خلاف والصحيح الجواز نحو الكائنه او الذي كانه زيد اخوك وان
شئت جعلته منفصلا فقلت الكائن او الذي كان زيد اياه اخوك وعن الظرف
المتصرف فيجاء مع الضمير الذي يخلفه بفي في قولك مخبرا عن يوم الجمعة من
صمنا يوم الجمعة الذي صمنا فيه يوم الجمعة فان توسعت في الظرف وجعلته
مفعولا به على المجاز جئت بخلفه مجردا من في فتقول الذي صمناه يوم الجمعة
واعلم ان باب الخبر طويل الذيل وليكتف بما تقدم والله تعالى اعلم

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكره في الضد وهو ما آحاده
مؤنثة ولو جاز ان جرد من التاء نحو سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
نعم ان اذا ذكر المعدود فان قصد ولم يذكر في اللفظ فالفصيح ان يكون كما لو ذكر
فتقول صمت خمسة تريد اياما وسرت خمسا تريد ليالي ويجوز ان تحذف التاء في

Copyright © King Saud University